

## منهجية التعذيب يهدد الآلاف... قضية محمد بشير العربية

### الجهة التي قامت بالتوثيق : الشبكة السورية لحقوق الإنسان

محمد بشير عرب طبيب مخبري ، من مواليد ١٩٨٠ ، معتقل سابق عام ٢٠٠٤ لمدة عام ( ١١ شهر ) حيث اعتقل في دمشق على خلفية نشاطاته الطلابية في جامعة حلب حيث كان من المنظمين لسلسلة من الاعتصامات والمظاهرات كان آخرها وأكبرها اعتصام في ٢٢ شباط - سمي باعتصام الهندسات - احتجاجاً على المرسوم الرئاسي رقم ٦ القاضي بإلغاء التزام الدولة بتعيين المهندسين . حوكم أمام محكمة أمن الدولة العليا لعدة جلسات وحكم لمدة ٣ سنوات قبل أن يخرج «بعفو رئاسي» شمله مع غيره من المعتقلين السياسيين عذب أثناء اعتقاله الأول كثيراً وتنتقل بين عدة فروع أمنية قبل أن يسجن في سجن عدرا ويطلق سراحه لاحقاً .

بعد بدء الثورة السورية بعدة أشهر انخرط محمد عرب في نشاطات ميدانية مناهضة لنظام الأسد كالتظاهر وغيرها ولوحق طويلاً وعاش لمدة ستة شهور متخفياً تحت عدة أسماء مستعارة وتم إلقاء القبض عليه في ٢٠١٢/١١/٢ في كمين نصب له مع زملائه في مجموعة العمل الميداني وتسربت أخبار مؤكدة عن تعرضه لتعذيب ممنهج شديد نقل على إثره في ١٢ كانون الثاني إلى مشفى المجتهد بدمشق وضاعت كل محاولات السؤال عنه أو معرفة مصيره سدى.

بعد ثمانية أشهر على اعتقاله دون تحويله إلى محاكمة قرر محمد أن يبدأ إضراباً مفتوحاً عن الطعام بتاريخ ١-٠٧-٢٠١٢ مطالباً بتحويله لمحاكمة ، محمد يعلم أنه قد يخوض معركته الأخيرة مع سجانته ويريدنا ألا نتركه وحيداً فيها ، النشر الإعلامي للقضية ليس مفيداً فقط من أجل حالة محمد عرب الإنسانية ولكن من أجل تسليط مزيد من الضوء على كل المعتقلين في السجون السورية .

لمحمد كتابات عديدة موجودة على مواقع الانترنت أهمها ما يشرح بها الفرق بين الحياة أثناء وبعد سجنه الأول الصغير في السجن الكبير «سوريا» ويشرح في أخرى آثار اعتصام الهندسات على العمل الوطني الديمقراطي والعمل السياسي الطلابي خصوصاً في جامعة حلب .

محمد عرب ناشط سياسي سلمي ، مثقف لم تجعله ثقافته يعيش في برج عاجي بل علم منذ اللحظة الأولى من الثورة أن دوره الحقيقي هو في ميدان التظاهر والثورة لاسقاط الاستبداد ونظامه الأسدي ... لمعلومات وصور عن المعتقل المغيب في السجون الأسدية محمد عرب ... [صفحة الحرية لمحمد عرب على الفيسبوك](#)

بقي أن نذكر أن محمد يتيم وحيد لأمه الوحيدة والتي فقدت حاسة البصر بإحدى عينيها بسبب حزنها وكدها على فراق ابنها ونسأل الله أن لا تفقد البصر بالعين الأخرى قبل أن ترى وحيداً حراً طليقاً

تقرير منظمة العفو الدولية حول اعتقال الدكتور محمد عرب باللغتين [العربية](#) و [الانكليزية](#)

[حملة انسانية](#) للمطالبة بالافراج عن الطبيب محمد عرب وقع عليها ٥٨٣ ومن بينهم أسماء ناشطين بارزين.



Syrian Network  
For Human Rights  
الشبكة السورية لحقوق الإنسان